ملخصات

دليلة سامعي- حدادي: *داء العشق بين العلاج النفساني و الطب النبوي*

تنأى ممارسة الطقوس الدينية في بعض الحالات المرضية النفسانية عن المعتقدات التقليدية لتأخذ طابع تعابير متصلة مباشرة بالاشتغال النفسي.

يحاول المؤلف من خلال اعتماده على الوصف الكلينيكي، إبراز الحالات النفسية التي تتحكم في الاعتقاد بالعشق الإلهي بغية التجنب أو بالأحرى التصدي لعلاقة الحب التي يمكن أن تقام بين شخصين من جنسين مختلفين. و يعتبر هذا النوع من الحب بوصفه مرضا، أي يمكن للهرطقة و للطب النبوي تقديم حلول في مسألة تيهان النفس. و يجد بعض الأشخاص و بصفة عامة الشباب نوعا من التخفيف لآلامهم في هذا الطب و لكنهم يتخبطون في مسائل صبيانية تعرقل نموهم النفساني و الجنسي.

و بفضل العلاج النفساني الذي يسمح لهم باكتشاف الحس الخفي للشغف الغرامي، يمارسون في نهاية المطاف سلوكات تجعلهم يتصالحون مع دينهم، يتيح لهم إقامة علاقات مميزة مع الجنس الآخر.

الكلمات المفتاحية: داء العشق – علاج نفساني – طب نبوي – دين – معتقدات.

وريدة بلقاسم: *الصدمة الجنسية و الاشتغال النفسي-الجسدي. التأثير السوسيو-ثقافي*

هل هو واقع نفسي؟ هل هي حقيقة ملموسة؟ ماذا يحدث داخل العالم النفسي للمريض في مرحلة حاسمة من حياته؟ كيف ينخرط الحدث في الحقل الاجتماعي و الثقافي و أي مكانة يحتلها ضمنه؟

تصل مينة و هي طالبة عمرها 20 سنة، إلى مصلحة الفحص الإستعجالي جاهشة بالبكاء إثر تعرضها لاغتصاب.

تبين الحالات المرضية السابقة أن هذا الفعل قد حدث قبل سنتين و يظهر الاختبار التصويري لروشاش من جهة أخرى، صدمة جنسية جلية: يمس الاختلال النفسي مختلف الفئات بحكم قوته الفجة للمضامين المتعلقة بالعالم التناسلي. و يبرز الجرح النرجسي أيضا من خلال التعبير الجسدي.

تتحقق روح الجسد بواسطة إبراز تمثلات خفية متكررة يعطلها الاختبار و التكفل النفساني إذ يسمح القيام باستعدادات أكثر تحملا للألم، و المتمثل هنا في المرض المزمن.

الكلمات المفتاحية: صدمة جنسية – اشتغال نفسي و جسدي – روشاش – بيئة سوسيو-ثقافية.

منصف المحواشي: *تطور ظاهرة الطلاق في المجتمع التونسي: قراءة في المؤشرات الإحصائية و دلالاتها*

يتجه الاهتمام في هذا العمل إلى رصد تطوّر ظاهرة الطلاق (بأنواعه الثلاثة) في المجتمع التونسي، وذلك بتحليل المؤشرات الإحصائية الدالة عليه بدءا من سنة 1960 إلى حدود سنة 2005 وبمقارنتها على ضوء مسار التحولات والأزمات الاجتماعية التي هزّت المجتمع التونسي منذ الاستقلال. وسنركز على شكل و مضمون التحولات الاجتماعية و القيم الاجتماعية المنبثقة عنها من خلال مسار تحديث البلاد، و ذلك بأخذ بعين الاعتبار مضمون البرامج التنموية التي تبثها النخبة المسيرة للدولة. و يتحدد هدفنا الأساسي من خلال ذلك في الكشف عن تأثير تلك التحوّلات الاجتماعية في الحياة العائلية والعلاقات بين الزوجين، بما يفرزه ذلك من تبلور لأشكال الوعي الحقوقي لديهما و للصيغ التفاوضية الجديدة التي أصبحت متبناة في إدارة النزاعات الزوجية.

الكلمات المفتاحية: الطلاق - التشريعات - التحولات الاجتماعية – الأزمات الاجتماعية - النزاعات الزوجية - التفاوض.

سيدي محمد لخضر-بركة: *التناوب السنني المتفاوض عليه: الملهم الخلاّق لمدينة وهران*

تنتشر بشكل كبير سوق الأشرطة السمعية في مدينة وهران بوصفها وسيلة إعلامية لا يمكن تصنيفها كموضوع بحث حسب رأي الجامعيين الحريصين على اللغة العربية الرسمية.

و يسجل الفنان الكوميدي و الكاتب "حرودي" نصه في نظامين اثنين متعلقين بالمبادئ و بالضوابط الثقافية: اللغة الفرنسية و اللغة العربية المستعملة في وسط خارج لغوي. و تسمح لنا مقاربة سميائية- تراكيبية (ديكرو) بإبراز الميكانيزمات التي يوظفها المبدع ليكون لـ"تعبيره" علاقة ساخرة "بالمعبر عنه"، فيجسد نظام "الانحناء ما بين تشفيري"(اقتباس من السؤال اللساني وفق إكراهات متناسقة للغة الأم) شكلين من التعبير التهكمي: "تنكر هزلي" و "تقليد ساخر"، و ينقسم هذا الأخير إلى نوعين اثنين: التكرار و الإعادة. و تبدو اللغة الخارجية بوصفها فعل التأكيد الذي لا ينفي الأنواع الأخرى من الخطاب المؤسس من طرف الأنظمة التربوية "للغتين الحالة" بل تتهّم اللغة عولمة "المعارف" و "المهارات" على حساب "الوجود الذاتي" المحلي أو الإقليمي.

الكلمات المفتاحية: انحناء ما بين تشفيري – سميائية-تراكيبية – تمثلات ثقافية – وسط لغة خارجية – تنكر هزلي – تقليد ساخر.

دليلة بلقاسم: *كتابة الإمتزاج و امتزاج الكتابة عند الرّوائية مليكة مقدّم*

شهد الأدب الجزائري في العشرية الأخيرة من القرن العشرين منعرجا مهما. و يعتبر إذن النص الأدبي الجزائري المكتوب

باللغة الفرنسية امتزاجا بين الثقافة الجزائرية و اللغة الفرنسية. في الحقيقة، يصف هذا النص "الجزائر" بالإضافة إلى كل التحولات التي شهدها المجتمع.

تضاف كتابة مليكة مقدّم إلى قائمة المؤلفين الذين برزت أعمالهم في هذا الأدب. و بتوظيفها اللغة الفرنسية، تحوّل المؤلفة هذا الأدب إلى صيغة المؤنث و تجعل من خلال نصوصها فضاء لكتابة مجتمع يشهد تحولا مستمرا. و تنغمس كتابتها في التناص اللساني بحكم أنها تمزج بين لغتها الأم و لغة التبني قصد إبراز أعمالها من خلال الامتزاج العزيز إلى قلبها و التي لم تتوقف في الدفاع عنه في كل من رواياتها، "الرجال يمشون" و "نزيد" مرورا برواية "الممنوعة"، حيث أدخلت خصوصيات لسانية و ثقافية لأسلافها.

الكلمات المفتاحية: إمتزاج – تشتت – تثاقف – إنتهاك – عالمية.

عمّارة بكوش: *المساحات الخضراء و حيازتها الاجتماعية: وهران نموذجا*

تبيّن دراسة حول المساحات الخضراء بوهران تنوعا شكليا لحيازتها، فردية كانت أو جماعية، إذ تتجلى إما عن طريق تحديد معالم إقليم معين أو من خلال الإقصاء الضمني أو الصريح لجنس معين. هذه الممارسات تسمح بالتعرّف على سيرورة الحيازة التي يمكن تعريفها، حسب تيري باكو بأنها "تصبح شيئا آخر بالاحتكاك بـ" و ليس "امتلاك الحيازة ذاتها".

تعكس بعض الحالات ممارسات معبرة عن المكان، التقاليد أو الظاهرة في طور النمو و تصف الحيازة التي يمكن أن تصبح فردية أو جماعية في الأحياء السكنية الكبيرة. فهذه الممارسات تتجسد في الأماكن العمومية بواسطة تحويل استعمالها أو التمييز في النوع، فتكتسي هذه الحيازة من خلال الموروث، طابعا رمزيا.

الكلمات المفتاحية: حيازة – مساحة خضراء عمومية – استعمال – منطق التهيئة.

سليمان بومدين: *تصوّرات المغاربي لحرمة داره*

يعتبر هذا المقال مساهمة تتناول رمزية و تصورات المغاربي لفضائه المنزلي، إذ تقف الممارسات و السلوكيات التي يلجأ إليها المغاربيون لحماية "حرمة" ديارهم من عيون الأجانب أحيانا وراء العلاقات الصراعية مع الجيران كما تقف أيضا وراء سلوك "الاستحواذ" على الفضاءات العامة التي يقوم بها البعض.

الكلمات المفتاحية: التصورات – الفضاء – المسكن – الحرمة – الخاص.

صوري بالدي: *من دسترة الانتخاب الديمقراطي إلى مأسسته. تأمّلات حول التداول السياسي لـ 19 مارس 2000 بالسنغال*

تشهد الدسترة الغربية في الدول النامية حركية مستمرة منذ ظهور مرحلة التحولات الديمقراطية في إفريقيا. و لا زالت القيم

العامة المتعلقة بدولة القانون، الديمقراطية، الحكم الراشد، و حقوق الإنسان تشكل مطلبا من طرف الدول التي تتميز إلى حد الآن أنظمتها السياسية بالمتشددة أو بالاستبدادية.

و لكن تثير هذه الدسترة الإفريقية عدة انتقادات، و خصوصا من طرف الجامعيين في الغرب، الذين يطرحون مسألة فعالية الأداة الدستورية في الدول النامية. هل يمكن لمعايير قانونية و لتقنيات مؤسساتية تم اعتمادها من دول لها تاريخ سياسي و ثقافة مغايرة، الاندماج في الدول التي تستوردها دون التفكير في تأقلمها لواقعها؟

قد يسمح التناوب الديمقراطي في السنغال لسنة 2000 بتقديم بعض الأجوبة؟ هل نحن أمام استبطان للتصويت الديمقراطي في السنغال بالنظر إلى ما حدث في هذا البلد أم أمام إحساس ظرفي تمّ تنظيمه بشكل محكم من طرف المعارضة؟

الكلمات المفتاحية: دسترة – مأسسة – تقليد مؤسساتي– تصويت ديمقراطي– نقل الأدوات المؤسساتية.

كريمة آيت دحمان: *تصنيفات و تنميطات الغيرية في خطاب الغزو الاستعماري (1830-1847)*

تجعل غزوة الجزائر آلاف الفرنسيين من (جنود، إداريين، رحالة و كتّاب...) يصطدمون بوقائع جغرافية جديدة، اجتماعية و ثقافية، حيث تبرز نصوصهم كونها تعالج مسائل و مضامين متشابهة. و يصف الموضوع محل الدراسة مرحلة استعمارية ما بين (1830-1847)، إذ يجمع مختلف المؤلفين و يسمح بإبراز المرجعيات (الأماكن المشتركة، التنميطات...) التي تشهد على الروابط التي تقام في هذا الصدد، و التي يمكن تسميتها حسب ميشال فوكو "تكوين خطابي كولونيالي خاص بالجزائر".

تتمحور دراستنا حول ثلاثة أهداف و هي:

1. إبراز الغيرية الخطابية بوصفها تقنية تنجرّ عنها تصرفات متناقضة مثل التوبيخ و المخادعة، التمثيل و الرفض، الجذب و الاشمئزاز

2. تحليل تصنيفية العدو
3. نقل المعارف المتعلقة بحرب الغزو قصد تحقيق المفهومية

الكلمات المفتاحية: غيرية – تصنيفية – تكوين خطابي – ما بين الخطابات – تنميطات.

عبد اللالة بونوح: محاربة الفقر و الإقصاء الحضري: تونس نموذجا

تعتبر تونس من بين البلدان التي اهتمت بمسألة الفقر و الإقصاء الحضري. و يعود تحديد عتبة الفقر و البرامج الخاصة لمحاربته مع نهاية سنوات الستينيات. و من جهة أخرى، تم التوصل إلى أن المقاربة فيما يخص الفقر شهدت اهتماما خاصا من خلال تطبيق برنامج الإصلاح الهيكلي الذي قلص النفقات الاجتماعية و عدم استقرار كبير في الشغل و في ارتفاع نسبة البطالة. و في هذا السياق، علينا طرح تساؤل حول دور التدابير المرافقة التي تم وضعها قصد تقليص انعكاس برنامج الإصلاح الهيكلي، و خصوصا تطبيق نظام القروض المصغرة التي تم رسمه من طرف السلطات العمومية و تجسيده من طرف منظمات المجتمع المدني للتنمية و جمعيات أخرى قصد تحسين ظروف العيش للسكان المحرومين، و بغية تحرير المرأة و تعزيز مكانتها في العائلة و المجتمع.

الكلمات المفتاحية: تونس – فقر – إقصاء – هشاشة – برنامج الإصلاح الهيكلي – قروض مصغرة – عمل النساء.

وجيه قهرية: الشبيبة ليست مجرّد كلمة

قمنا بدراسة القيمة الدلالية لكلمة "شاب" كما تظهر في الخطاب السياسي و الإعلامي من خلال الاعتماد على الأداة المفهوماتية و النظرية للسانيات البراكسيماتية.

بوضعها بين قوسين، جاءت هذه الكلمة لتحل محل عدة مصطلحات عنصرية، احتقارية و سلبية و إلخ..مثل كلمتي

"عربي" أو "مغاربي" المرفوضتين في الخطاب المهذب. و لكن، يعزز تحليل مختلف فئات "الشباب" خصوصا في وسائل الإعلام نظرية أن هذه الكلمة تشير إلى فئة من الأجانب "الممكن التعرف عليهم" بمعنى السكان من أصل مغاربي و الذين يقطنون فرنسا.

و نظرا لهذا الغموض الدلالي و التيبوغرافي، سيتم طرح بعض التساؤلات في هذا المقال: ما الفائدة من استعمال المصطلح الاشتقاقي لكلمة "شبيبة"بين قوسين؟ لمذا اللجوء إلى تسمية ناقصة(غير مرضية)؟ إلخ.

سنبيّن في الأخير، باعتمادنا على جدلية "الأنا" و "الآخر" عوض الاستلهام بصناعة الأجنبي التي تتم في مستويات متباينة.

الكلمات المفتاحية: سوسيو-لسانية – براكسيماتي – براكسيم – الحوار الثنائي – شاب.